

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتَحَضِّرةٍ

من أجل وعيٍ مهديٍّ زهرائيٍّ راقٍ

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام عبر قناة القمر الفضائية

تُقدِّمُ تحفةً برامجها

بانوراما الظهور المهديّ

مع عبد الحلیم العزّي

اللوحَةُ العِملاقَةُ للفرح الَّذي لا ينتهي... حكايةُ الأملِ والبُهجة... قِصَّةُ الانتظارِ والفرحِ

إنَّها روايةُ الروايات... مضمونها يومُ الخلاصِ أوَّلُ يومٍ من أيامِ الله

سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ

الحلقة 78

الجمعة: 22/ذو القعدة/ 1445 هـ – 31/ 5 / 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلحَقُ البانوراما - ج24	2
2	← عُنوايِنَا الثالث: العالم من حولنا. ق1	2
3	❖ هُنَاكَ مَلاحِظَاتٌ مُهمَّةٌ لا بُدَّ أَنْ أضعُها بَينَ أيديكم، وبعَدَ ذَلكَ أَدخُلُ في التَفاصيلِ	2
4	○ المَلاحِظَةُ الأولى: ثلاثَةُ مَطالِبِ رَئيسيةٍ سيشار إليها خِلالَ حَدِيثِنَا	2
5	○ المَلاحِظَةُ الثانية: المَولِينَ الرَبابيةَ والغيبيةَ	3
6	○ فِرقَ بَينَ الوِلايةِ التَشريعيةِ و الكونيةِ و التكوينيةِ	4
7	○ المَلاحِظَةُ الثالثة: رَبعةَ وقائعَ واحداثِ استراتيجيةٍ في مِنطَةِ الظهورِ	6
8	❖ عَدَ هَذهِ المُقَدِّمةِ فَإِنِّي سَأبداً مِن أجواءِ إِسرائيلِ	6
9	✳ إِسرائيلِ في نَشأتِها كانتَ أَمراً عَجيباً، وكانتَ أَمراً غَريباً، ومرحلةُ الفِسادِ الثانيِ	6
10	✳ لِإسرائيلِ بِحسبِ المَنتِظِ الأَمرِيقِيِّ المَتمدينَ والنظرةَ الأَسرائيليةَ لَعُودَةِ المَسيحِ اليَهوديِ	8
11	✳ في الأَنتِجاهِ نَفسِهِ فَإِنَّ إِيهودَ بَراكِ يُحَدِّثُنا عَنِ المَسيحِ اليَهوديِ المَنتَظَرِ	9
12	✳ عَطيَةِ اللَّهِ حاكمِ إِسرائيلِ قَبلَ ظَهورِ المَسيحِيِّ اليَهوديِ المَنتَظَرِ	9
13	✳ لِبَحْثٍ عَنِ المُنقِذِ؛ البَحْثُ عَنِ المُنقِذِ أَمراً مَطرُوحٌ في الأَجواءِ اليَهوديةِ، المَسيحيةِ والسَنيةِ	10
14	✳ قَدَ يَقولُ قائلٌ: وَقانُونُ التَوفيقِ وَالخُذلانِ؟ هُوَ جُزءٌ مِنَ المَنتَظَومَةِ الرَبابيةِ	10
15	✳ ما يَكلِ ديفيدِ إيفانزِ ودَعَمَ قَادةَ وامراءِ وملوكِ عَربِ لِإسرائيلِ المَنتَظَعِ النَظيرِ	10
16	✳ دينيسِ آفِي لِيبيكينِ، يَتَحدَّثُ بِنَفسِ اتِجاهِ نَظيرِهِ ما يَكلِ ديفيدِ بِلِ وَأَشَدَّ	11
17	✳ أدوينِ شَكرِ سَفيرِ إِسرائيلِ المَنتَظَلِ في العِراقِ وَبَغدادِ مَركِزِ العالَمِ اليَهوديِ	12
18	✳ وَمِنَ أجواءِ إِسرائيلِ وَأَجواءِ اليَهودِ إِلى البَيتِ الأَبيضِ حَيتُ الرَئيسُ الأَمرِيقِيِّ الحالِيِ يُحَدِّثُنا عَنِ إمامِ زَمانِنا	13
19	✳ القَضيةِ المَهدويةِ البَدايةِ تَكونُ مِنَ إِيرانِ وَهَذا تَتلَمَّسُهُ في أَحاديثِ العَترَةِ الطاهِرةِ	14
20	✳ هَذا المَشرِقُ هُوَ الَّذي تَحدَّثَ عَنهُ إمامُنا الباقِرُ صَلواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيهِ	14
21	✳ لِأَزلِنا في أَجواءِ البَيتِ الأَبيضِ: قَناةُ العَربيةِ تُحَدِّثُنا عَنِ التَوقِيتِ القَمَريِ	15
22	✳ إِنَّها مُقَدِّماتُ الكَاتبَةِ العالَميةِ. " إِذا خَرَجَ يَكونُ اليَأسُ وَالقُتُوطُ مِنَ أَنَّ يَروا قَرحاً "	16
23	✳ خَتاماً ما أَذكَرُهُ في هَذهِ الحَلقةِ أَقرأ عَلَيبَكم شَيناً مَما جَاءَ في الكِتابِ المَقَدَّسِ عِندَ اليَهودِ	18

يَا زَهْرَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، سَلَامٌ عَلَى مُنْتَظِرِيهِ بِصَدَقِ الْمَعْرِفَةِ وَوَفَاءِ الْعُهُودِ..
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعاً وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..
 بانوراما الظهور المهدويّ..



عبد الحلیم الغزّی

البرنامج الذهبي

إنه برنامج القرية الظاهرة الآمنة
 وفقاً للمنهج اليماني

المعرفة الذهبية

إمامك دينك ودينك إمامك

الزبدة الذهبية

اعرف إمامك وعرف بإمامك

البراءة الذهبية

طلق منهج أصحاب العمام الإبيسية الكبيرة في النجف وكربلاء

طلاقة باننا لا رجعة فيه إن كنت راضياً في إمامك

العبادة الذهبية

رابط مرابطة الأحرار في فتاء إمامك

مُلْحَقُ البانوراما - ج 24

العناوين التي تأتي تباعاً ضمن هذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجَالُ سِجِسْتان"	مُصْطَلِحٌ مِنْ مُصْطَلِحَاتِ الْأَحَادِيثِ وَالزَّوَايَاتِ، فِي أَحَادِيثِ الشَّيْعَةِ وَفِي أَحَادِيثِ السُّنَّةِ دَجَالُ سِجِسْتان.
العنوان الثاني	"حَوْزَةُ الْخَمِيرِ"	إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ حَوْزَةِ النَّجْفِ وَكربلاء مُنْذُ أَنْ تَأَسَّسْتَ هَذِهِ الْحَوْزَةَ سَنَةَ (448)، وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَإِنَّ الْعِنُونَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا بِحَسَبِ مَا أَعْتَقِدُ لَا شَأْنَ لِي بِمَا تَعْتَقِدُونَ أَنْتُمْ فَإِنَّا الَّذِي أَتَحَدَّثُ. دَجَالُ سِجِسْتان
العنوان الثالث	"العَالَمُ مِنْ حَوْلِنَا"	إِنَّهَا جَوْلَةٌ فِي الْوَأَقِعِ الْعَالَمِيِّ فِي الْعَالَمِ بِشَكْلِ عَامٍ وَفِي مَنطِقَةِ الظهور، جِينَمَا أَتَحَدَّثُ عَنْ مَنطِقَةِ الظهور إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنِ الْعِرَاقِ وَإِيرَانَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ تَرْكِيَا وَمِصْرَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ سُورِيَّةِ وَلِبْنَانَ وَفِلَسْطِينَ وَالأُرْدُنَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ السُّعُودِيَّةِ وَالْيَمَنِ وَعَنْ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ الْكُوَيْتِ وَأَخَوَاتِهَا، هَذِهِ هِيَ مَنطِقَةُ الظهور، إِنَّهَا النُّوَاةُ الْأُولَى لِلدَّوْلَةِ الْعَالَمِيَّةِ وَلِلدَّوْلَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، لِدَوْلَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ.
العنوان الرابع		وبعد ذلك سنصل إلى الحلقة الأخيرة.

عنواننا الثالث: العالم من حولنا. ق 1

3

❖ لا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ مَا يَجْرِي حَوْلَنَا فِي هَذَا الْعَالَمِ، لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّمَا حَدِيثِي عَنِ الْمَفْرَدَاتِ وَعَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِنَحْوِ مُبَاشِرٍ أَوْ بِنَحْوِ غَيْرِ مُبَاشِرٍ بِظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ،

❖ مُهِمٌّ جِدًّا وَجِدًّا أَنْ نُدْرِكَ مَضْمُونِ الْعَقْلِ الْعَالَمِيِّ، كَيْفَ يُفَكِّرُ الْعَالَمُ مِنْ حَوْلِنَا، قَطْعًا لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُسَلِّطَ الضَّوْءَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّمَا سَأَتَحَدَّثُ عَنْ مَفْرَدَاتٍ مُهِمَّةٍ فِي مَضْمُونِ الْعَقْلِ الْعَالَمِيِّ مِنْ حَوْلِنَا.

هُنَاكَ مُمَاحِظَاتٌ مُهِمَّةٌ لَا بُدَّ أَنْ أَضَعَهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَدْخُلُ فِي التَّفَاصِيلِ:

← الملاحظة الأولى:

➡ هُنَاكَ أُمُورٌ تَجْرِي فِي هَذَا الْعَالَمِ فِي كُلِّ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ، هُنَاكَ أَحْدَاثٌ كَبِيرَةٌ، وَهُنَاكَ أَحْدَاثٌ صَغِيرَةٌ، هُنَاكَ أُمُورٌ تَجْرِي مِنْ وَرَائِهَا الْحُجَّةُ بِنُ الْحَسَنِ،

➡ وَهُنَاكَ أُمُورٌ تَجْرِي أَكَانَتْ كَبِيرَةً أَمْ كَانَتْ صَغِيرَةً، لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ، وَإِنَّمَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا وَبِشُؤُونِ الْمَشْرُوعِ الْمَهْدَوِيِّ الْأَعْظَمِ؛

➡ وَهُنَاكَ أُمُورٌ تَرْتَبِطُ بِالْمَشْرُوعِ الْمَهْدَوِيِّ الْأَعْظَمِ وَلَكِنْ بِنَحْوِ سَلْبِيٍّ يَكُونُ إِبْلِيسُ وَرَاءَهَا،

➡ وَهُنَاكَ أُمُورٌ مُخْتَلِطَةٌ مَا بَيْنَ مَا هُوَ إِجْبَائِيٌّ وَبَيْنَ مَا هُوَ سَلْبِيٍّ الْبَشَرُ عَمُومًا هُمُ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا، إِنَّهَا تَرَكَامَاتُ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، إِنَّهَا نَتَائِجُ الْإِصْطِدَامَاتِ وَالِاحْتِدَامَاتِ فِيمَا بَيْنَ مَصَالِحِ الْبَشَرِ عَلَى مَسْتَوَى الْأَفْرَادِ، أَوْ عَلَى مَسْتَوَى الْمَجْمُوعَاتِ، أَوْ عَلَى مَسْتَوَى الْأُمَمِ وَالِدُّوَلِ.

1

إِذَا هُنَاكَ أُمُورُ الْإِمَامِ مِنْ وَرَائِهَا

2

وَهُنَاكَ أُمُورُ إِبْلِيسَ مِنْ وَرَائِهَا هَذِهِ شُؤُونُ الْمَشْرُوعِ

3

وَهُنَاكَ أُمُورٌ نَحْنُ نَحْنُ الْبَشَرُ مِنْ وَرَائِهَا، أَكُنَّا مِنَ الْمَهْدَوِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي التَّمْهِيدِ لِمَشْرُوعِ إِمَامِ زَمَانِنَا أَمْ لَمْ نَكُنْ، الْحَدِيثُ عَنِ الْبَشَرِ عُمُومًا

❖ فحينما أُحَدِّثُكُمْ تَحْتَ هَذَا الْعِنَاوَانِ: "الْعَالَمُ مِنْ حَوْلِنَا" إِنِّي أُشِيرُ إِلَى هَذِهِ الْمَطَالِبِ، قِطْعًا بِنَحْوِ إِجْمَالِي بِنَحْوِ مَوْجِزٍ وَبِنَحْوِ مُخْتَصِرٍ،
 ❖ لِأَنِّي إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحَ الْأَبْوَابَ عَلَى مَصَارِعِهَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ فَإِنَّ الْكَلَامَ سَتَكُونُ لَهُ بَدَايَةٌ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ، لَكِنَّ نَهَايَةَ الْكَلَامِ لَا أُدْرِي مَتَى سَتَكُونُ، لِأَنَّ الْمَوْضُوعَاتِ كَثِيرَةٌ وَكَثِيرَةٌ جِدًّا وَبِشَكْلِ جُنُونِي،
 ❖ مَا هُوَ الْعَالَمُ يَتَحَرَّكُ بِجُنُونٍ، وَالسَّرْعَةُ فِي حَيَاتِنَا صَارَتْ سُرْعَةً مَجْنُونَةً، كُلُّ شَيْءٍ يَتَبَدَّلُ، كُلُّ شَيْءٍ يَتَغَيَّرُ، الْأُمُورُ مُضْطَرِبَةٌ، وَالْكَأَبُ هَيَمَتْ عَلَى نُفُوسِ الْبَشَرِ، الْمَوَاسِرَاتُ فِي الْخَفَاءِ، وَالسَّفَاهَةُ وَالتَّفَاهَةُ فِي الْعَلَنِ، وَهَكَذَا تَجْرِي الْأُمُورُ مَا بَيْنَ لَيْلِنَا وَنَهَارِنَا، حِكَايَةُ الزَّمَنِ وَحِكَايَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى هَذَا التُّرَابِ إِنَّهَا حِكَايَةُ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ، كَلَامٌ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ وَطَوِيلٌ.

← **الملاحظة الثانية:**

❖ أَعُودُ إِلَى الَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةٌ، وَنَحْنُ مُتَدَيِّنُونَ، وَنَحْنُ أَتْبَاعُ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، أَعُودُ إِلَى وَاقِعِنَا الشِّيعِيِّ، وَأَتَحَدَّثُ عَنِ الْجِهَةِ الْمُتَدَيِّنَةِ فِي هَذَا الْوَاقِعِ، لِأَبْدَ أَنْ نَعْرِفَ مِنْ أَنَّ الْمَوَازِينَ حَوْلَنَا تَنْقَسِمُ إِلَى نَحْوِينَ:

✓ **هناك الموازين الترابية.**✓ **وهناك الموازين الغيبية.**❖ **الموازين الترابية:**

❖ هِيَ الَّتِي نَزَنُ بِهَا أُمُورَ دِينِنَا وَدُنْيَانَا، فَمَا عِنْدَنَا مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْفَتَاوَى فِي أُمُورِ حَيَاتِنَا هَذِهِ مَصَادِيقُ مِنَ الْمَوَازِينِ التُّرَابِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَرْتَبِطُ بِحَيَاتِنَا التُّرَابِيَّةِ، وَنَحْنُ تُرَابِيُّونَ، نَحْنُ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا، وَالتُّرَابُ هُوَ عُنَاوَانُ الدُّنْيَا، نَحْنُ دُنْيَوِيُّونَ الدُّنْيَا أُمَّنَا، التُّرَابُ أَبُونَا، فَنَحْنُ مِنْ آدَمَ وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ،
 ❖ فَهَذِهِ الدُّنْيَا أُمَّنَا وَهَذَا التُّرَابُ أَبُونَا، نَحْنُ تُرَابِيُّونَ وَحَيَاتِنَا تُرَابِيَّةٌ، وَلِذَا فَإِنَّ الْمَوَازِينَ الَّتِي نَعْتَمِدُهَا فِي حَيَاتِنَا هِيَ الْمَوَازِينُ التُّرَابِيَّةِ، الَّذِي نَعْرِفُهُ هُوَ دِينُ تُرَابِيٍّ يَنْتَاسِبُ مَعَ هَذَا الْعَالَمِ التُّرَابِيِّ.

❖ أَمَّا الْمَوَازِينُ الْغَيْبِيَّةُ:

❖ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَيْدِينَا أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا فَتِلْكَ تَرْتَبُطُ شُؤُونُهَا بِإِمَامٍ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، مَا نَفَعَلَهُ نَحْنُ بِنِيَّةِ الْخَيْرِ، بِنِيَّةِ الشَّرِّ، بِأَيَّةِ نِيَّةٍ، بِتَخْطِيطٍ مُسَبِّقٍ، بِتَخْطِيطٍ مُفَاجِئٍ هَذَا كُلُّهُ يَقَعُ ضِمْنَ الدَّائِرَةِ التُّرَابِيَّةِ،

❖ لَكِنَّ أُمُورًا تَقَعُ فِي حَيَاتِنَا إِذَا مَا دَقَّقْنَا النَّظَرَ فِيهَا فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ وَسِيلَةٍ تُرَابِيَّةٍ هِيَ الَّتِي قَدْ حَقَّقَتْهَا لَنَا، وَاضِحٌ أَنْ تَدْخُلًا غَيْبِيًّا هُوَ الَّذِي كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ، أَنَا هُنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَطْ، هَذَا الْكَلَامُ يَجْرِي مَعَ الْكَافِرِينَ، وَيَجْرِي مَعَ قَتَلَةِ الْأَيْمَةِ أَيْضًا، وَيَجْرِي مَعَ الْحَيَوَانَاتِ.

✓ هُنَاكَ الْوَلَايَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ:

❖ وَوَلَايَةُ الْمَعْصُومِ التَّشْرِيعِيَّةِ هَذِهِ الْوَلَايَةُ تَرْتَبُطُ بِشُؤُونِنَا التُّرَابِيَّةِ، الْوَلَايَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ تَرْتَبُطُ بِشُؤُونِنَا التُّرَابِيَّةِ.

✓ وَهُنَاكَ الْوَلَايَةُ الْكُونِيَّةُ وَفِرْعَاهَا التَّكُونِيَّةُ:

❖ الْوَلَايَةُ التَّكُونِيَّةُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي الْآيَةِ (83) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ يَسْ، وَهِيَ آخِرُ آيَةٍ فِي السُّورَةِ: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾،

○ مَلَكُوتُ الْأَشْيَاءِ حَقِيقَتُهَا، نَحْنُ مَظَاهِرُ الْمَلَكُوتِ، مَلَكُوتٌ وَجُودِي لَيْسَ فِي جَسَدِي وَلَا حَتَّى فِي رُوحِي، وَهَكَذَا مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ،

○ فِي طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ الْوُجُودِ هُنَاكَ عَالَمُ الْمَلَكُوتِ، وَنَحْنُ ظِلَالُهُ، نَحْنُ صُورُهُ، نَحْنُ كَالصُّورَةِ السِّيْنِمَائِيَّةِ عَلَى الشَّاشَةِ،

○ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ هَذَا مِثَالًا: فَإِنَّ مَلَكُوتَ الصُّورَةِ السِّيْنِمَائِيَّةِ عَلَى الشَّاشَةِ فِي مَكِينَةِ السِّيْنِمَا، فِي مَكِينَةِ السِّيْنِمَا الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى الشَّرِيْطِ السِّيْنِمَائِي، وَمِنْ خِلَالِ الْعَدْسَاتِ وَالْأَشْعَةِ الصَّادِرَةِ مِنْ مَكِينَةِ السِّيْنِمَا بِاتِّجَاهِ الشَّاشَةِ تَظْهَرُ الصُّورَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ عَلَى الشَّاشَةِ،



❖ الْآيَةُ الَّتِي قَبْلَهَا الْآيَةُ الَّتِي قَبْلَهَا انْعَكَسَ لِهَذَا الْمَضْمُونِ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، هَذِهِ الْوَلَايَةُ التَّكُونِيَّةُ. أَمَّا: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، هَذِهِ الْوَلَايَةُ الْكُونِيَّةُ.

فارق بين الولايتين

وهناك ولاية كونية

هناك ولاية تكوينية

← هناك آيات وأحاديث تتحدث عن هذا المعنى بنحو واضح:

✦ إذا ما ذهبنا إلى سورة الأعراف وإلى الآية (54) بعد البسملة:

✦ ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ - هَذِهِ الْوَلَايَةُ الْكُونِيَّةُ - تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

✦ في آخر آية من سورة هود إنها الآية (123) بعد البسملة:

✦ ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾،

✦ إذا أردت أن أنتقل إلى الزيارة الجامعة الكبيرة:

✦ (وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ)، هذه إشارة إلى الولاية الكونية.

✦ وفي الزيارة أيضاً: (وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ)، ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾،

○ الأمر؛ هو باطن الخلق، الأمر؛ هو ملكوت الخلق، هذه إشارات، هذه إشارات إلى ولايتهم الكونية،

إنها الولاية الربوبية.

✦ (وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ)،

○ هذه الولاية التكوينية، هذه واضحة جداً، إنها في الولاية التكوينية،

✦ مثلما نقراً في زيارة الندبة، أنا لا أتحدث عن دعاء الندبة، إنها الزيارة التي قد يقال عنها من أنها زيارة آل

ياسين غير المشهورة:

✦ (فَمَا شَيْءٌ مِنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ)،

○ هذه الزيارة وردت من الناحية المقدسة، هذه العبارة تجمع بين الولايتين؛ بين الولاية الكونية،

والولاية التكوينية.

← آثار هذا نحن لا نتلمسها، بنحو مباشر،

✦ ما جاء في الآية (6) بعد البسملة والتي بعدها من سورة الروم:

✦ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ✦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا - هَذَا هُوَ الْوَجْهُ الثَّرَائِبِيُّ الَّذِي نَعْلَمُهُ

والذي ترتبط به - وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾،

○ هذه الآخرة في وجه من وجوه الآية إنها آخرة الدنيا، الجانب الغيبي في هذه الدنيا، فكل شيء له

ظاهر وله باطن،

○ فالآية هنا تتحدث عن باطن الدنيا، وباطن الدنيا يرتبط بالموازن الغيبية، أنا لا أريد أن أفتح هذه

المواضيع، إنها ملاحظات خاطفة سريعة كي تعرفوا لماذا سأعرض لكم الكثير من المفردات التي

تتحرك في العالم من حولنا، لأنها ترتبط بالمشروع المهدوي الأعظم بنحو مباشر أو بنحو غير مباشر.

← الملاحظة الأخيرة وبعدها سأدخلُ في التفاصيل:

✪ عبر عُقُودٍ مِنَ الزَّمَنِ مِنَ البَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ فِي كُلِّ المعطياتِ المتوقِّرة، فأنا لم أَكُنْ مُتَسَلِّطاً على كُلِّ المعطياتِ وإِنَّمَا تَسَلَّطْتُ على المعطياتِ المتوقِّرة، فكثيرٌ من المعطياتِ لا يُمكنني أن أتسلَّطَ عليها لأنَّها قد فُقدتِ لا وجودَ لها، وإِنَّمَا تَسَلَّطْتُ بَحْثاً وَتَحْقِيقاً وَتَدْقِيقاً على المعطياتِ المتوقِّرة.



هذه الوقائع هي الوقائع الأهم، يُمكننا أن نُشيرَ إلى قائمةٍ مِنَ الأحداثِ الأخرى، لكنَّها تأتي في حاشيةٍ هذه العلامِ الوقائع قولوا ما شئتم.

✪ ما بَيْنَ هذه العناوين سأتحركُ وفقاً للملاحظاتِ المتقدِّمة باحثاً عن المُفرداتِ الَّتِي تكونُ شاغِلةً للعقلِ الإسرائيليِّ مِنْ جِهَةٍ، للعقلِ الإيرانيِّ مِنْ جِهَةٍ أُخرى، وما يكونُ شاغِلاً للعقلِ الإيرانيِّ فَهُوَ شاغِلاً للعقلِ الشيعيِّ، وما هُوَ شاغِلاً للعقلِ الإسرائيليِّ فَهُوَ شاغِلاً للعقلِ اليهوديِّ وللعقلِ المسيحيِّ، وإلى سائرِ التفاصيلِ الأخرى، إِنَّها مُفرداتٌ واضحةٌ، لكنَّها قد تخفى عَلَيْكُمْ.

بعد هذه المُقدِّمة فإنِّي سأبدأُ مِنْ أجواءِ إسرائيلِ

إسرائيلُ في نشأتها كانت أمراً عجيبياً، وكانت أمراً غريباً، ومرحلة الفساد الثاني:

✪ لقد تجمَّعوا مِنْ كُلِّ مكان، بالضبطِ مثلاً يقولُ القرآنُ ودَقِيقَةُ كَلِماتِ القرآنِ، إِنَّها الآيةُ (104) بعدَ البسملةِ مِنْ سورة الإسراء:

❖ ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ - "وقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ"؛ مِنْ بَعْدِ فِرْعَوْنَ وَمَا جَرَى - وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ لَقَدْ وَلَّى فِرْعَوْنُ وَرَالَ ظَلَمَهُ الَّذِي صَبَّهُ عَلَيْكُمْ - اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ

لَفِيْفًا﴿، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَأَتَّكُمُ سَتُفْسِدُونَ وَتَتَفَرَّقُونَ وَتَنْتَشِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَجْتَمِعُونَ فِي فِلَسْطِينَ.

﴿ فِي الْآيَاتِ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، إِنَّهَا الْآيَةُ (4) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ:

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾؛ هَذَا فِي الْإِفْسَادِ الثَّانِي.

﴿ إِلَى أَنْ تَقُولَ الْآيَاتُ فِي الْآيَةِ (7) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ:

﴿ "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ"؛

- هَذَا الْمَصْطَلَحُ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَرِحَلَةِ الْإِفْسَادِ الثَّانِي، عَنْ مَرِحَلَةِ الْعُلُوِّ وَالْإِسْتِعْلَاءِ، فَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ هَذَا وَهُمْ قَدْ انْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ شَرَاذِمَ هُنَا وَهُنَاكَ،
- وَمَعَ أَنَّهُمْ تَشْرَدَمُوا فِي مُخْتَلَفِ بِقَاعِ الْأَرْضِ لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ لِأَنَّهُمْ عَانُوا الْأَمْرَيْنِ فِي الْكَثِيرِ مِنْ بِقَاعِ هَذِهِ الْأَرْضِ أَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَهُودِ،
- لَكِنْ فِي زَمَانِنَا الْيَهُودُ فِي حَالَةِ اسْتِعْلَاءٍ فِي فِلَسْطِينَ وَغَيْرِ فِلَسْطِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، الْيَهُودُ مُمَيَّزُونَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ،

○ فَالْقُرْآنُ حِينَ يَتَحَدَّثُ عَنْ عُلُوِّهِمْ لَا يَتَحَدَّثُ عَنْ عُلُوِّ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ فَقَطْ، إِنَّمَا اجْتَمَعُ هُمْ سَيَكُونُ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ، أَمَّا الْعُلُوُّ الْيَهُودِيِّ فَهُوَ ظَاهِرٌ فِي كُلِّ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي يَتَوَاجَدُ فِيهَا الْيَهُودُ، هُنَاكَ عُلُوُّ يَهُودِيٍّ فِي الْوَلَايَاتِ الْمَتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ بِالنَّسْبَةِ لِلْيَهُودِ، وَهُنَاكَ عُلُوُّ لَهُمْ فِي أَوْرُوبَا، وَهَكَذَا فِي كُلِّ الْأَمْكِنَةِ وَالْبِقَاعِ الْآخَرَى، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثُ عَنْ تَفَاصِيلِ هَذَا الْمَوْضُوعِ، لَكِنَّ الْآيَةَ وَهِيَ الرَّابِعَةُ بَعْدَ الْمِئَةِ بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ دَقِيقَةٌ دَقِيقَةٌ جِدًّا وَهِيَ تَرَسُّمٌ لَنَا كَيْفِيَّةَ عَوْدَةِ الْيَهُودِ إِلَى فِلَسْطِينَ؛ ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيْفًا﴾، مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

﴿ رَجَاءً رَاجِعُوا مَقْطَعِ الْفِيدِيوِ الَّذِي يُقَرِّبُ لَنَا الْفِكْرَةَ، إِنَّهَا صُورٌ لِعَوْدَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى فِلَسْطِينَ: وَعِبْرَ قَنَاةِ الْجَزِيرِ الْقَطْرِيَّةِ إِيْهُودِ بَارَاكِ الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلزُّرَّاءِ فِي إِسْرَائِيلِ فِي سَنَوَاتٍ مَاضِيَةٍ، هُوَ وَغَيْرُهُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مُفْرَدَاتٍ شَاغِلَةٍ لِلذَّهْنِ الْإِسْرَائِيلِيِّ مَعَ هَذَا الْفِيدِيوِ :



يُثَبِّتُ التَّارِيخَ أَنَّ أخطرَ عَدُوِّ لِلدَّوْلَةِ هُوَ الْإِنْقِسَامُ الْدَاخِلِي وَتَنَامِي الْكِرَاهِيَّةِ بَيْنَ الْيَهُودِ، وَالتَّحْرِيضِ وَالتَّعَصُّبِ وَالطَّائِفِيَّةِ الَّتِي تَزْدَادُ سُوءًا عَامًّا بَعْدَ عَامٍ / إِيْهُودِ بَارَاكِ

﴿ لِأَبَدٍ أَنْ تَعْرِفُوا مِنْ أَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي عُرِضَ فِي هَذَا الْفِيدِيوِ لَيْسَ كَلَامًا عَابِرًا، هَذَا الْكَلَامُ يَدُورُ فِي أَرْوَقَةِ مُؤَسَّسَاتِ النُّخْبَةِ، هَذَا مَا هُوَ بِكَلَامٍ تُرَدِّدُهُ الْأَفْوَاهُ فِي الْمَقَاهِي الْعَامَّةِ، مَوْجُودٌ فِي الْمَقَاهِي الْعَامَّةِ لَكِنَّ الْكَلَامَ أَسَاسًا خَرَجَ مِنَ النُّخْبَةِ وَمِنَ النُّخْبِ السِّيَاسِيَّةِ،

✿ الغريبُ في الأمر أنَّ الذينَ يتحدَّثونَ بهذا المنطقِ مِنَ العَلمانيِّينَ فضلاً عن المتدينين في الوسطِ اليهودي، أنا لا أريدُ أن أقولَ مِن أن المخاوفَ هذه ستتحقِّقُ على الأرض،

✿ لكنَّ المخاوفَ هذه ستجعلُ المؤسَّساتِ الإسرائيليَّةَ تعملُ بجدٍ وتعملُ بِحُرصٍ، الَّذي عُرِفَ عن اليهودِ على الأقلِّ في عَصْرنا إنَّهُم يأخذونَ الاحتياطاتِ والاحتياطاتِ والاحتياطاتِ، لكنَّ هذا يَدورُ في الأجواءِ الإسرائيليَّةِ، خُصوصاً في إسرائيل، وفي الأجواءِ اليهوديَّةِ عُموماً في سَتَّى بقاعِ أنحاءِ العالمِ.

✿ كما قُلْتُ لَكُمْ: إنَّني أعرضُ بينَ أيديكمُ مُفرداتٍ مُهمَّةةً يتشكَّلُ منها العَقْلُ العَالَميُّ عُموماً، أو يتشكَّلُ منها العَقْلُ الإسرائيليُّ خُصوصاً، وهكذا في سائرِ الموضوعاتِ الأخرى الَّتِي ترتبطُ بالعلاماتِ المُهمَّةةِ الَّتِي ذكرتها مِن وجودِ إسرائيلِ وعلوِّ إسرائيل، إلى الثَّورةِ الإيرانيَّةِ الخمينيَّةِ، وإلى الحُكْمِ العَبَّاسيِّ في بغدادَ والنَّجفِ، وإلى الفِتنةِ الشَّاميَّةِ السُّوريَّةِ.

اسرائيل بحسب المنطق الامريكي المتدين والنظرة الاسرائيلية لعودة المسيح اليهودي:

✿ جيمس مايكل جونسون؛ إنَّه رئيسُ مجلسِ النوابِ الأمريكيِ الحاضرُ يُحدِّثنا بحسبِ المنطقِ الأمريكيِ وبحسبِ المنطقِ الأمريكيِ المتدينِ.



أعني بالطبع بالنسبة لنا المؤمنين، إنها نصيحة إنجيلية أن نقف مع إسرائيل، سوف نفعل وهم سوف ينتصرون طالما أنَّهم معهم

✓ مسيحُ اليهودِ هُوَ غيرُ مسيحِ النَّصارى؛ مسيحُ اليهودِ سيُولدُ في هذا الرِّمانِ أو في الرِّمانِ القادمِ، مسيحُ اليهودِ لن يأتِيهم حتَّى يتجمَّعوا في فلسطينِ وحتَّى يُعيدوا بناءَ الهيكلِ، فَهَم يَعْمَلونَ في هذا الاتِّجاهِ.

✓ ومسيحُ النَّصارى أيضاً لن يعودَ إليهم حتَّى يجتمِعَ اليهودُ في فلسطينِ.

✿ وبغضِ النَّظَرِ عن الاختلافاتِ العقائديَّةِ بينَ الإثنينِ إلَّا أنَّهما يتَّفقانِ في هذهِ الجهةِ، لن أتحدَّثَ كثيراً في هذا الموضوعِ.

✿ إنَّما نذهبُ إلى مُشاهدةٍ لِقَاءٍ بينَ نتنياهو وحاخامٍ كبيرٍ من حاخاماتِ اليهودِ.



الحاخام/ الترجمة: يبدو أنَّ هذا لا يكفي، لقد مرَّت ساعاتٌ عديدةٌ هذا اليومِ وهو ليس موجوداً بيننا، لكن بقيت ساعاتٌ قليلةٌ في هذا اليومِ فحاول أن تعملَ لمجيئه.

❖ إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَسِيحِ الْيَهُودِيِّ، قِطْعاً الْحَاخَامُ لَا يَقْصِدُ هَذَا الْمَعْنَى بِحُدُودِ الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ لِنْتِنْيَاهُو؛

❖ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ بِكُلِّ مَا أُوتِيَتْ مِنْ قُوَّةٍ كِي يَظْهَرَ مَسِيحُنَا، إِنَّهُ الْمَسِيحُ الْيَهُودِيُّ الَّذِي يَنْتَظِرُونَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مَسِيحِ النَّصَارَى، لِأَنَّهُمْ أَسَاساً لَا يُؤْمِنُونَ بِمَسِيحِ النَّصَارَى وَهُمْ الَّذِينَ خَطَطُوا لِقَتْلِهِ.

في الاتجاه نفسه فإن إيهود باراك يُحَدِّثُنَا عَنِ الْمَسِيحِ الْيَهُودِيِّ الْمُنْتَظَرِ :

❖ عِبْرَ قَنَاةٍ فَرَنْسِيَّةٍ إِنَّهَا قَنَاةُ LCI :



هؤلاء الوزراء الذين يطلبون منه إثارة التصعيد لتسريع مجيء المسيح "اليهودي المنتظر"

❖ هَذَا الْأَمْرُ شَاغِلٌ أَسَاسِيٌّ فِي الذَّهْنِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، حَتَّى فِي أَجْوَاءِ الْعُلَمَائِيِّينَ مِنْهُمْ، مَوْضُوعُ الْمَسِيحِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي يَنْتَظِرُونَهُ مَوْضُوعٌ مَطْرُوحٌ فِي دَوَائِرِ النُّخْبَةِ وَبَيْنَ السِّيَاسِيِّينَ، فَضْلاً عَنِ الْمَوْسَسَةِ الدِّيْنِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، ❖ عَامَّةُ الْيَهُودِ يَتَحَدَّثُونَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ إِنْ كَانُوا فِي فِلَسْطِينَ أَوْ كَانُوا فِي الْبُلْدَانِ الْمَخْتَلِفَةِ مِنْ بُلْدَانِ الْعَالَمِ.

عطية الله حاكم اسرائيل قبل ظهور المسيحي اليهودي المنتظر:

❖ التَّقْوِيمُ السَّنَوِيُّ الزَّمَانِيُّ الْيَهُودِيِّ بِحَسَبِ مَا هُمْ يَعْتَقِدُونَ مِنْ أَنَّ تَقْوِيمَهُمْ بَدَأَ مِنْ بَدَايَةِ الْخَلْقِ؛ ❖ السَّنَةُ الْحَالِيَّةُ: (5784)، هَذِهِ هِيَ السَّنَةُ الْيَهُودِيَّةُ، بِحَسَبِ مَا هُمْ يَعْتَقِدُونَ مِنْ أَنَّ الْخَلْقَ بَدَأَ قَبْلَ هَذَا التَّارِيخِ،

❖ السَّنَةُ الْيَهُودِيَّةُ تَبْدَأُ بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الْمِيلَادِيِّ: (10/3)، يَعْنِي (2024/10/3)، سَتَبْدَأُ السَّنَةُ الْيَهُودِيَّةُ الْجَدِيدَةُ (5785)،

❖ بِحَسَبِ مُعْتَقَدَاتِ الْيَهُودِ فَإِنَّ مَسِيحَهُمْ لِابْدَأَ أَنْ يَظْهَرَ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ عَلَى خَلْقِ الْعَالَمِ سِتَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، نَحْنُ الْآنَ فِي سَنَةٍ: (5784)، فَلِابْدَأَ أَنْ يَظْهَرَ مَسِيحُ الْيَهُودِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ عَلَى الْعَالَمِ سِتَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ،

❖ يَعْتَقِدُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّ حُكْمَ نَتْنِيَاهُو مِنَ الْعَلَامَاتِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ظُهورِ مَسِيحِهِمْ، هَكَذَا يَقُولُونَ: مِنْ أَنَّ الْحَاكِمَ الَّذِي يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ فِي الزَّمَنِ الْقَرِيبِ مَنْ ظُهورِ الْمَسِيحِ الْيَهُودِيِّ اسْمُهُ (عَطِيَّةُ اللَّهِ)، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى نَتْنِيَاهُو،

❖ نَتْنِيَاهُو كَلِمَةٌ عِبْرِيَّةٌ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُرْجِمَهَا إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَعْنِي عَطِيَّةُ اللَّهِ، تَعْنِي عَطَاءُ اللَّهِ، هَكَذَا يَتَحَدَّثُونَ فِي أَجْوَاهِمِ الْيَهُودِيَّةِ،

❖ مِثْلَمَا يُحَاوِلُونَ أَنْ يُوجِدُوا الْبَقْرَةَ الْحَمْرَاءَ الَّتِي سَتُقَدَّمُ قُرْبَاناً فِي مَسْأَلَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ، وَمِنْ طَرِيقِ الْهَنْدَسَةِ الْوَرَاثِيَّةِ أَنْتَجَوْا مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْأَبْقَارِ الْحَمْرَاءِ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَا تُوصَفُ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ أَنَّهَا تَكُونُ خَالِيَةً مِنْ أَيِّ لَوْنٍ آخَرَ،

- ❖ لا بد أن يكون شعر جسمها بأجمعه ملوناً باللون الأحمر، إذا وجدت شعرة بيضاء أو شعرة سوداء فإن الصفة المطلوبة في تلك البقرة لا تتحقق فيها، ولذا هم ينتجون عدداً كبيراً من الأبقار.
- هناك من اليهود من يعترض عليهم يقولون لهم: "إنكم تحتالون على أنفسكم وتحتالون علينا فإن البقرة المطلوبة تأتي في السياق الطبيعي".
- هم يقولون: "نحن لا نريد أن ننتجها إنما ننتج أبقاراً وهي بمرور الوقت تنتج البقرة الحمراء".
- ليس مهماً أن أدخل في تفاصيل هذه المسائل، لكن هذه المفردات تُشكل جانباً مهماً في العقلية الإسرائيلية.

البحث عن المُنقذ؛ البحث عن المُنقذ أمر مطروح في الأجواء اليهودية، المسيحية والسنية

- ❖ وأمر مطروح في الأجواء المسيحية المتديّنة، وإذا ما دخلتم إلى الإنترنت فإن القنوات على اليوتيوب للمصريين وللفلسطينيين وغيرهم التي تتحدث عن المهدي أكثر من القنوات الشيعية، ادخلوا إلى الإنترنت وابحثوا، الحديث عن المُنقذ حديثٌ منتشرٌ في العالم الافتراضي، ومُنشَرٌ على أرض الواقع.
- ✓ فاهتمام اليهود لم يأت من فراغ.
- ✓ واهتمام النصارى كذلك لم يأت من فراغ.
- ✓ واهتمام السنة بنحو يكون أشد من اهتمام الشيعة بالموضوع لم يأت من فراغ.



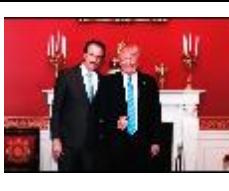
- ❖ هناك كما قلت لكم قبل قليل؛ هناك أمورٌ تُدار بحسب الموازين الغيبية، وهناك أمورٌ تُدار بحسب الموازين الثرابية، ما نقوم به نحن من فعل، ما نطلقه من قولٍ بتخطيطٍ وقصدٍ فهذا شأنٌ ثرابيٌّ، لأننا نعلم من أننا نحن الذين قد حَظطنا، ونحن الذين قد هيأنا المُقدمات.

قد يقول قائل: وقانون التوفيق والخذلان؟ هو جزء من المنظومة الثرابية.

- ❖ الموازين الغيبية شيءٌ آخر؛ إنها أمورٌ نحن لا نتدخل فيها، قد تجري علينا وقد تجري على غيرنا، وما هي بخاصة بالمؤمنين أو بالمعتقدين بإمام زماننا، هذه قضيةٌ كونيةٌ قضيةٌ ربوبيةٌ،
- ❖ وقد قلت لكم قبل قليل: من أن كثيراً من الأمور تجري في العالم الإمام من ورائها، مثلما هناك أمورٌ إبليس من ورائها، أنا لا أريد أن أتشعب كثيراً في هذه المطالب إنما أنقل لكم من الوقائع ومن الأحداث ومن التفاصيل التي تجري في هذا العالم كي تعرفوا ماذا يجري حولنا.

مايكل ديفيد إيفانز ودعم قادة وامراء وملوك عرب لاسرائيل المنقطع النظير:

- ❖ مايكل ديفيد إيفانز إنه مؤلفٌ أمريكيٌّ وإعلاميٌّ ومُعلّقٌ، يرأسُ العديد من المنظمات المسيحية المحافظة سياسياً، له علاقةٌ وثيقةٌ بالرئيس الأمريكي السابق ترامب.

		
ها هو يتحدث إلى ترامب في مكتبه كما يبدو	مع ترامب وحكومته وهو يحمل لوحة فيها الشعار اليهودي المعروف إنه الشمعدان اليهودي المعروف	الصورة الأولى مع ترامب

		
مع نتنياهو	هذا هو نائب الرئيس الأمريكي	مع وزير الخارجية أيام حكومة ترامب
		
مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي		مع نتنياهو أيضاً

❖ رجاءً راجعوا مقطع الفيديو الذي يتكلم فيه كلاماً مهماً جداً.



ويمكنني أن أخبركم بأمرٍ مدهش هؤلاء القادة يدعمون إسرائيل أكثر من العديد من اليهود، محمد بن زايد قال لي هذا، هذا ولي عهد السعودية

❖ هل يحتاج هذا الكلام إلى تعليق؟! مهما كان التعليق موضحاً فإن الكلام الذي ذكره هذا الرجل سيكون أوضح، هنكذا تجري الأمور من حولنا، إنني لا أتحدث عن الوقائع التي تجري على خشبة المسرح، ❖ إنما أتحدث عن الوقائع التي تجري في كواليس المسرح، وما يجري في الكواليس هو الذي يُنتج النتائج الحقيقية النهائية الأخيرة، الذي يظهر على خشبة المسرح هذا شيء عابر، شيء عابر ينتهي في لحظات.

دينيس آفي ليبكين، يتحدث بنفس اتجاه نظيره مايكل ديفيد بل وأشد:

❖ إنه مؤلف ومُحاضرٌ يهوديٌّ وخبيرٌ معروفٌ في شؤون الشرق الأوسط، يتحدث في نفس هذا الاتجاه ورّبما أشد: رجاءً راجعوا مقطع الفيديو الأوّل.



عندما يتعلّق الأمر بالمملكة العربية السعودية ستندشب حرب أهلية كبيرة في السعودية وسيتحارب الشيعة مع السنة، سيتحارب السنّيون مع السنّيين الآخرين

❁ وإلى تفصيلٍ أكثر في كلامه عبر المقطع الفيديو.



أنا أقول أنّ كونول (المسيحيون)، هم اليد اليمنى، وأنا (اليهود) اليد اليسرى، فإذا اليد اليهودية واليد المسيحية خططا معاً ستكون نهاية الإسلام قريبة جداً.

أدوين شكر سفير إسرائيل المتنقل في العراق وبغداد مركز العالم اليهودي:

❁ وإلى أدوين شكر، أدوين شكر يهوديٌّ عراقيٌّ يقولُ بعضُ الساسةِ في العراقِ من أنّه سفيرُ إسرائيلِ المتنقّلُ في العراقِ. رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الأوّل.



كانت بغداد مركز العالم اليهودي لأكثر من 1500 سنة كتبوا التلمود، التلمود البابلي

❁ وإلى المدينة المنورة.



[أدوين شكر: أنا أدوين شكر يهودي عراقي، أنا من سگان هذه المنطقة 2607 سنوات،

❁ عيد البوريم الذي يتحدّث عنه أدوين شكر يكون في (13) من شهر آذار، من الأعياد اليهودية المعروفة، ربّما يُسميه اليهودُ العربُ بعيد المساخر من السخرية،

❁ لأنّهم يُعيّدون في هذا اليوم يُجدّدون ذكرى نجاتهم من مذبحه ومحرقة كانت ستُحرقهم، هامان الذي كان وزيراً للإمبراطور الأخميني الفارسي، خَطَطَ للقضاء على اليهود وأخذ أمراً من الإمبراطور الأخميني، ولكنّ زوجة الامبراطور أستير وهي معروفة في التاريخ اليهودي كانت يهودية، قلبت الأمور على هامان ونجا اليهود، حكاية طويلة،

❁ اليهود في هذا اليوم يُظهرون السخرية بهامان، ربّما أقولُ فإنّ الأمر يشبه ما يُعرفُ عند عوامّ الشيعة؛ "بفرحة الزهراء"، حيث يسخرون من الخليفة عمّر، وهو اليوم التاسع من ربيع الأوّل،

❖ أقولُ عندَ عوامِّ الشيعةِ لماذا؟ لأنَّ عوامِّ الشيعةِ التزموا بما جاء في الروايةِ عن إمامنا الهادي وهي روايةٌ مُفصّلة، أمّا مراجعُ النَّجفِ وكربلاءِ فَهَمَّ لا يعتقدونَ بهذا، وأنّما يعتقدونَ أنّ مَقْتَلَ عُمَرَ في آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ مثلما روى المؤرِّخُ النَّاصبي الطبري، ولا يعبؤونَ بما جاء عن الإمام الهادي من أنّ مَقْتَلَ عُمَرَ كان في التاسع من ربيعِ الأوَّل، ألا لعنةُ اللهِ على فتاواهم،

❖ هذه مُفرداتٌ وهواجسُ تدورُ في الأروقة اليهوديّة بين النُخبَةِ وعندَ أصحابِ القَرارِ وعندَ رُموزِهِم ورجالِهِم، وفي أجوائِهِم العامّة، كُلُّ هذا يُحدِّثنا وبنحوٍ واضحٍ عن العُلُوِّ الإسرائيليّ، إنّها علامةٌ شاخصَةٌ وواضحةٌ من العلامات التي تكونُ قربةً من زَمَانِ ظُهورِ قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.

ومن أجواءِ إسرائيلِ وأجواءِ اليهود إلى البيت الأبيض حيثُ الرئيسُ الأمريكي الحالي يُحدِّثنا عن إمامِ زماننا.



لم أكن أعرف كثيراً عن الفوارق الموجودة لم أعرف ماذا يعني الإمام المختفي (الغائب)؟؟

❖ هذا الاهتمامُ الأمريكيُّ بغضِ النَّظَرِ عن البُعدِ الشخصيِّ للرئيس الأمريكي من جهةِ اهتمامِهِ بموضوعِ إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هذا الاهتمامُ بدي واضحاً مُنذُ أيّامِ الرئيس الأمريكي رونالد ريغان،

❖ مُنذُ تلكِ الأيّامِ أخذَ الأمريكيُّونَ يهتمُّونَ بموضوعِ إمامِ زماننا، رونالد ريغان هوَ الرئيسُ الأمريكيُّ الأوَّلُ من بعدِ انتصارِ الثَّورةِ الإيرانيّةِ الخُمينيّةِ، من بعدِ إسقاطِ الشاه، ومن بعدِ تأسيسِ الجُمهوريّةِ الإسلاميّةِ الإيرانيّةِ، الثَّورةِ الإيرانيّةِ الخُمينيّةِ هي التي كانت وراءَ هذا،

❖ وإلّا فإنَّ موضوعَ إمامِ زماننا لم يَكُنْ مَطروحاً على الطاولةِ السياسيّةِ الأمريكيّةِ، وأنّما طُرِحَ الموضوعُ بعدَ أن حدثَ ما حدثَ في إيران، وإذا أردنا أن نَعوِدَ إلى الخَمسيناتِ والستيناتِ من القرنِ العشرين فإنَّهُ ليسَ هناكَ من ذِكرٍ لإمامِ زماننا بنحوٍ واضحٍ حتّى في الأوساطِ الشيعيّةِ، يأتي ذكرُهُ عابراً، ليسَ هناكَ من اهتمامٍ بهذا الموضوعِ، وكأنَّ الموضوعَ ما هوَ بقريبٍ، إنّهُ شيءٌ من الخيالِ، يكادُ أن يَكُونَ خيالاً،

❖ صحيحٌ هناكَ في الأجواءِ الإيرانيّةِ شيعةُ إيرانٍ ومُنذُ زمنٍ بعيدٍ يذكرونَ إمامَ زماننا بنحوٍ واضحٍ، هذهِ القضيةُ ما هي بجديدةٍ في التاريخِ الإيراني، هذا الأمرُ يعودُ إلى مئاتٍ من السنين، لا أريدُ أن أخوضَ في هذهِ التفاصيلِ، ولكن بالإجمالِ فإنَّ ذِكرَ إمامنا كانَ ضَعيفاً جداً، وضَعيفاً جداً في الأوساطِ الشيعيّةِ في العراقِ وغيرِ العراقِ، حيثُما تتجمّعُ الشيعةُ، إذا أرادوا أن يذكروا إمامَهُم فإنَّ الذِكرَ سيكونُ عابراً وعابراً،

❖ ولكن بعدَ انتصارِ الثَّورةِ الإيرانيّةِ الخُمينيّةِ سنة 1979 للميلاد صارَ ذِكرُ الإمامِ واضحاً واضحاً في الأجواءِ الشيعيّةِ وفي الأجواءِ السُنّيّةِ وانتقلَ إلى الأجواءِ السياسيّةِ الغربيّةِ، فصارَ الإمامُ صلواتُ اللهِ عليه مُفردةً مُهمّةً في التفكيرِ السياسي الأمريكي حينما يكونُ تفكيرهم في منطقة الشرق الأوسط.

القضية المهدوية البداية تكون من ايران وهذا نتلمسه في أحاديث العترة الطاهرة:

❖ (غَيْبَةُ النُّعْمَانِي)، لِلنُّعْمَانِي / المتوفى سنة 360 للهجرة / وهذه طبعة أنوار الهدى / إنها الطبعة الأولى / فم المقدسة / صفحة 316 / إِنَّهُ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشْرُ:

❖ بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ النُّعْمَانِي - عَنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ جَعْدٌ بِخَدِّهِ خَالٌ - هَذِهِ أَوْصَافٌ جَسَدِيَّةٌ لِلْإِمَامِ - يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ -

○ أي أن بداية تكوُّن أمره من جهة المشرق وليس من مكة وليس من النجف، الإمام حينما يتحدث عن المغرب والمشرق إنه يتحدث عن مشرق الجزيرة العربية، لأن الإمام يتحدث إما في المدينة وإما في الكوفة،

○ فإذا كان يتحدث في المدينة فإن المشرق إيران، وإذا كان يتحدث في الكوفة فإن المشرق إيران، قد يكون الراوي هنا قرينه على أن الإمام كان يتحدث من الكوفة لأن الراوي هو الحارث الهمداني، وهو من شيوخ العرب في الكوفة، لكن هذا لا يمنع أن الإمام تحدث بهذا الحديث في المدينة وكان الحارث هناك، جهة المشرق كان الحديث في المدينة أم كان الحديث في الكوفة جهة المشرق بلاد فارس.

"الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ"؛ ما المراد من هذه الصفة؟

❖ حينما يقول أمير المؤمنين من أن المهدي أقبل؟ "الأقبل"؛ هو الذي إذا ما نظرت إلى عينيه مع شدة بياضهما وشدة سوادهما فكأنه حينما تنظر إليه كأنه ينظر إلى أنفه، كأن سواد العين يتجه باتجاه الأنف، هو هذا الأقبل،

❖ ربما ما يعبر عنه بين الناس بما يقال لها هذه الحالة؛ "من حولة الحُسن"، فهذه الصفة هي أقرب للمعنى الشائع بين الناس حينما يصفون امرأة جميلة أو يصفون رجلاً وسيقاً فمن جملة محاسن الجمال عند المرأة ومحاسن الوسامة عند الرجل أن يمتلك الرجل وأن تمتلك المرأة "حولة الحُسن"،

❖ حولة الحُسن أن سواد العين إذا ما نظر الناظر إلى المرأة أو إلى الرجل الذي يتميز بهذه الصفة فكأن سواد عينيه باتجاه أنفه، هو ما هو بحول ولكن الناس تسميه هكذا بحولة الحُسن، إنها صفة جمال وصفة وسامة، وإنما تكون واضحة لشدة البياض في العين ولشدة السواد، فهذا هو المراد من الأقبل.

"الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ جَعْدٌ"؛

❖ هذه الصفة للشعر، المراد من الشعر حينما يكون جعداً فهو ليس سيّلاً، تارة يكون شعر الإنسان سيّلاً ناعماً جداً متحرّكاً متموجاً هذا هو الشعر السيّال، أما الشعر الجعد فهو الذي لا يكون بهذه الصفة لا يكون شعراً سيّلاً متموجاً.

"بِخَدِّهِ خَالٌ"؛

❖ بِخَدِّهِ الْأَيْمَنِ، فِي الرِّوَايَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الَّتِي وَصَفَتْ إِمَامَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ بِخَدِّهِ خَالٌ، وَالْخَالُ الشَّامَةُ عَلَى الْبَدَنِ، الشَّامَةُ اللَّوْنُ الَّذِي يُخَالِفُ لَوْنَ الْبَدَنِ، فَإِذَا كَانَتِ الْبَشْرَةُ سُودَاءَ فَإِنَّ الشَّامَةَ سَتَكُونُ بِيضَاءَ، وَإِذَا كَانَتِ الْبَشْرَةُ بِيضَاءَ فَإِنَّ الشَّامَةَ سَتَكُونُ سُودَاءَ.

يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ"؛

- ❖ يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ؛ أَي أَنَّ أَمْرَهُ يَبْدَأُ بِالتَّكْوُنِ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ، لَيْسَ الْحَدِيثُ عَنْ ظُهُورِهِ.
- ❖ نَسْتَمُرُّ مَعَ الرَّوَايَةِ: وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ - إِذَا بَدَأَ أَمْرُهُ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْمَشْرِقِ - خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ - فَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ يَخْرُجُ قِبَلَ الْإِمَامِ.

هَذَا الْمَشْرِقُ هُوَ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ إِمَامُنَا الْبَاقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

❖ مَعَ أَبِي خَالِدِ الْكَابَلِيِّ، إِنَّهَا الصَّفْحَةُ (281)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (50):

- ❖ يُحَدِّثُنَا أَبُو خَالِدِ الْكَابَلِيُّ، عَنِ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ
- مِنْ هُنَا يَبْدَأُ التَّكْوِينُ لِأَمْرِ الْإِمَامِ، هَذِهِ الْحَقَائِقُ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ، لَسْتُ أَنْسَى، لَسْتُ أَنْسَى وَأَنَا أَتَابِعُ إِذَاعَةَ مُونَتِي كَارَلُوا جِينَمَا وَصَلَ الْخُمَيْنِيُّ إِلَى طَهْرَانَ،
- لَسْتُ أَنْسَى وَالَّذِي كَانَ يَنْقُلُ الْخَبَرَ مُرَاسِلُ مُونَتِي كَارَلُوا الَّذِي جَاءَ مَعَ الْخُمَيْنِيِّ فِي الطَّائِرَةِ نَفْسِهَا الَّتِي أَقْبَلْتُ مِنْ بَارِيْسِ إِلَى طَهْرَانَ،

○ **لَمَّا سَأَلَهُ الصُّحُفِيُّونَ عَنْ مَشْرُوعِهِ عَنْ مُخَطَّطَاتِهِ؟**

▪ **هَكَذَا قَالَ لَهُمْ: (مِنْ أَنَا سَنَقِيمُ دَوْلَةَ وَسَنَقَدِّمُهَا إِلَى صَاحِبِهَا الْأَصْلِيِّ عَلَى طَبَقٍ مِنَ الْإِخْلَاصِ)،**

- هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَا زِلْتُ أَذْكَرُهَا، كُنْتُ شَابًّا، كُنْتُ صَغِيرَ السِّنِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ شَبَابِ سَنَةِ 1979 لِلْمِيلَادِ، كُنْتُ صَغِيرَ السِّنِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
- ❖ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ ثُمَّ يَطْلُبُونَهُ فَلَا يُعْطُونَهُ، فَإِذَا رَأَوْا ذَلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَقُومُوا، وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُمْ، قَتَلَاهُمْ شُهَدَاءَ.
- هَذِهِ جِهَةُ الْمَشْرِقِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، حِينَ يَقُولُ: **الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ جَعْدٌ بِخَدِّهِ خَالَ يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ -**
- فَإِذَا مَا تَكَوَّنَ أَمْرُهُ وَشَاعَ ذِكْرُهُ وَاسْتَعَدَّ أَنْاسٌ لِنُصْرَتِهِ وَكَانَ الَّذِي كَانَ فِي مُقَدَّمَاتِ التَّمْهِيدِ لِمَشْرُوعِهِ - وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ - إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ،
- فَإِنَّهَا طَوِيلَةٌ وَلَا أُرِيدُ الْحَدِيثَ عَنْ بَقِيَّةِ تَفَاصِيلِهَا، إِلَّا أَنِّي ذَكَرْتُهَا لِأَنَّي حِينَ عَرَضْتُ لَكُمْ الْفِيْدِيُو الَّذِي يَتَحَدَّثُ فِيهِ بَايْدِنُ الرَّئِيسِ الْأَمْرِيكِيِّ الْحَالِي عَنْ إِمَامِ زَمَانِنَا قُلْتُ لَكُمْ بِأَنَّ الْأَمْرِيكَانَ بَدَأَ اِهْتِمَامَهُمْ بِمَوْضُوعِ الْإِمَامِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُنْذُ رِنَاسَةِ رِيغَانَ، هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ مِنْ حَوْلِنَا، وَهَكَذَا جَرَتْ الْأُمُورُ وَلَا زَالَتْ تَجْرِي، وَذَكَرُ الْإِمَامِ يَزْدَادُ اِنْتِشَارًا يَزْدَادُ اِنْتِشَارًا.

هَذِهِ مُقَدَّمَاتٌ تَتَحَرَّكُ الْبَشَرِيَّةُ بِاتِّجَاهِهَا مِنْ دُونِ أَنْ تَكُونَ مُسْتَشْعِرَةً أَنَّهَا تَمَّهَدُ بِحَسَبِهَا

لَا زِلْنَا فِي أَجْوَاءِ الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ: قَنَاةُ الْعَرَبِيَّةِ تَحَدِّثُنَا عَنِ التَّوْقِيتِ الْقَمْرِيِّ.



ناسا أعلنت أنها ستُحَاكِي نِظَامَ السَّاعَاتِ الذَّرِيَّةِ الْمَعْتَمَدَةِ فِي تَحْدِيدِ الْوَقْتِ عَلَى الْأَرْضِ وَسَتَبْتَكِرُ نِظَامًا شَبِيهًا قَائِمًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْوَقْتِ بِأَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى الْقَمَرِ

❁ وماذا تقولُ وكالة أنباء رويترز؟!



يجب أن تعمل ناسا مع أجزاء أخرى من حكومة الولايات المتحدة لتحديد التوقيت القمري الموحد أو LTC بحلول نهاية عام 2026

❁ إنها الاستعدادات البشرية لكي يتقبل العقل الإنساني الحياة في جهاتٍ أخرى من هذا الفضاء، في الدولة المهدوية فإن الإمام صلوات الله وسلامه عليه قد يُنصبُ بعض المؤمنين قضاةً في الملاء الأعلى بين الملائكة، حينما يتواصل عالم الغيب مع عالم الشهادة،

❁ وحينما تلتقي أمم تعيش في هذا الفضاء الواسع مع أهل الأرض لأن العاصمة ستكون في الأرض، وأرض فيها الإمام هي إمام الأرضين، جرم سماوي فيه الإمام فإنه إمام الأجرام السماوية كلها، هذه مقدمات تتحرك البشرية باتجاهها من دون أن تكون مستشعرة أنها تمهد بحسبها،

❁ فإن التمهيد للمشروع المهدوي الأعظم يظهر في كثير من الجهات. مثلما قلت لكم في بداية الحلقة؛ هناك الكثير من الأحداث يكون الإمام من ورائها،

إنها مقدمات الكآبة العالمية. " إذا خرج يكون اليأس والقنوط من أن يروا فرحاً ":

❁ مثلما يحاول الإنسان أن يفرض سلطته على الفضاء لكنه في الوقت نفسه يتهاوى تحت ضغوط اليأس والكآبة القاتلة،

❁ تابعوا الأرقام التي نخبرنا عن ارتفاع وزيادة عدد الانتحارات في العالم في مختلف الدول، تابعوا التقارير التي نخبرنا عن زيادة أعداد مريض الأمراض النفسية في مختلف أنحاء العالم، تابعوا ما يجري حولنا، إنها الكآبة التي أخذت تتسرب إلى المجتمعات شيئاً فشيئاً،

❁ ما عاد الناس يعبؤون بشيء حتى في المجتمعات الغربية التي كُتبت نقول عنها من أنها مجتمعات مسؤولة تحمّل مسؤولية نفسها، لقد صارت المجتمعات الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية أو في أوروبا أو في سائر الدول الأخرى التي تقع تحت عنوان الحضارة الغربية، هذه الشعوب أخذت تفقد ثقافتها شيئاً فشيئاً بحكوماتها وأحزابها وحتى بالقوانين التي كانت مقدسة في الثقافة الغربية،

❁ الإعلام الذي كان يُعدُّ وحيماً إلهياً في الستينات والسبعينات والثمانينات الناس الآن في البلاد الغربية لا يثقون بإعلامهم خصوصاً بعد انتشار الانترنت،

❁ فليس هناك من ثقة بالإعلام الحكومي وحتى بالإعلام الخاص، الشعوب لا تبالي بما يجري حولها في بلدانها لأنها فقدت الثقة بأنظمة الحياة، الذين يعيشون في بلاد الغرب ويراقبون هذه الأمور سيصدّقون ويؤيّدون كل حرف من هذا الذي أقوله، الشعوب الغربية فقدت ثقافتها بحكوماتها وأحزابها السياسية، وفقدت ثقافتها بإعلامها الذي كان مقدساً عندها في العقود الماضية، وفقدت ثقافتها بنظام الحياة المتبع،

❖ ولذا فإنهم صاروا يعيشون بطريقة جديدة، إنهم يعيشون بطريقة يحاولون أن يمضوا الوقت، أن يمضي الوقت، وليس كالعقود السابقة وهم يحاولون أن يستغلوا كل دقيقة إما لعمَلٍ نافعٍ وإما لمتعةٍ، وإما، وإما، الناس هنا من حولنا نحن نراهم، وليس هنا فقط،

❖ أنا لا أتحدث عن المملكة المتحدة، ولا أتحدث عن مدينة لندن فقط، وإنما أتحدث عن العالم الغربي عموماً، بدأ الناس لا يشعرون بطعم الحياة الذي كانوا يشعرون به سابقاً، إنها مقدمات الكآبة العالمية.

❖ في (غيبَة النعماني)، من الطبعة نفسها التي أشرت إليها قبل قليل، إنها الصفحة (262)، الحديث (13):
❖ (بسنده - بسند النعماني - عن أبي بصير عن إمامنا الباقر صلوات الله وسلامه عليه)، الحديث طويل أذهب إلى موطن الحاجة منه، الإمام يقول:

❖ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ إِلَّا عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّاسِ -

○ هذا الخوف الخوف من المستقبل، هذا الخوف الخوف من نظام الحياة الذي بدأ يحاصر الناس ليس في أجسادهم وإنما يحاصر الناس في دواخل نفوسهم -

❖ وَزَلْزَلٍ وَفِتْنَةٍ -

○ هذه ما هي بالزلازل الأرضية، إنها زلازل الأرواح، إنها زلازل النفوس، إنها زلازل القلوب وهي أشد وهي أشد -

❖ وَبَلَاءٍ يُصِيبُ النَّاسَ وَطَاعُونَ قَبْلَ ذَلِكَ -

○ إنها الأوبئة التي تنتشر، الكورونا قد يقرب لنا الفكرة والصورة، يبدو أن الحياة مقبله على ما هو يكون أشد من الكورونا.

❖ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ بَيْنَ الْعَرَبِ - إنها الأيام القادمة - واختلاف شديد في الناس، وتشتت في دينهم، وتغير من حالهم حتى يتمنى الموت صباحاً ومساءً من عظيم ما يرى من كلب الناس وأكل بعضهم بعضاً - حينما تتساقط القيم وتذهب الأعراف مع الريح -

❖ حَتَّى يَتَمَنَّيَ الْمُتَمَنَّيَ الْمَوْتَ صَبَاحاً وَمَسَاءً مِنْ عَظِيمِ مَا يَرَى مِنْ كَلْبِ النَّاسِ وَأَكْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً، فَخُرُوجُهُ - خروج القائم صلوات الله وسلامه عليه -

❖ إِذَا خَرَجَ يَكُونُ الْيَأْسُ وَالْقُنُوطُ مِنْ أَنْ يَرَوْا فَرَحاً - أو - مِنْ أَنْ يَرَوْا فَرَجاً - يَأْسٌ وَقُنُوطٌ مِنْ أَنْ يَرَوْا فَرَحاً -

❖ فَيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ وَكَانَ مِنْ أَنْصَارِهِ، وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ نَاوَاهُ وَخَالَفَهُ وَخَالَفَ أَمْرَهُ وَكَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ -

○ هذه الكلمات تحدثنا عن قادم الأيام، لكننا نستطيع أن نفهم ما يخبرنا به إمامنا الباقر في هذه الكلمات من خلال الواقع الذي نعيشه الآن، ففي الواقع الذي نعيشه الآن هناك شيء من هذا، أما كل هذا الذي تحدث عنه إمامنا الباقر صلوات الله وسلامه عليه فإنه قادم في أيامنا التي تأتي.

خِتَامُ مَا أَذْكَرُهُ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ أَقْرَأَ عَلَيْكُمْ شَيْئاً مِمَّا جَاءَ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ عِنْدَ الْيَهُودِ،

❖ إِنَّهُ كِتَابُهُمُ الْمَقْدَسُ الَّذِي يُقَدِّسُونَهُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَالَّذِي يُعْرَفُ؛ بِكِتَابِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، سَفَرُ إِرْمِيَا، إِنَّهُ الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ، أَقْرَأُ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ حَيْثُ يَرَسُمُ هَذَا الْأَصْحَاحُ لَوْحَةً حَرْبِيَّةً مُثِيرَةً:

❖ أَعْدَاؤُ الْمِجَنِّ وَالْتُّرَسِ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ، أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، أَسْرِجُوا الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ وَانْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ، اصْقَلُوا الرِّمَاحَ، الْبَسُوا الدُّرُوعَ، لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ وَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟! الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ: الْخَفِيفُ لَا يَنْوُصُ - "لَا يَنْوُصُ"؛ لَا يَنْجُو، لَا يَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ - وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو، فِي الشَّمَالِ - هُنَاكَ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ - فِي الشَّمَالِ - أَيْنَ فِي الشَّمَالِ؟ - بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ كَأَنَّهَا تَتَلَاظَمُ أَمْوَاهُهَا؟ -

○ هل يوجد في فلسطين شيء يُقالُ له نهرُ الفُراتِ؟ هل يوجد في شمالِ فلسطين الآن في لبنان شيء يُقالُ له نهرُ الفُراتِ؟ التَّعْبِيرُ بِالشَّمَالِ هُنَا بِنَحْوِ التَّقْرِيبِ -

❖ إِلَى أَنْ يَقُولَ سَفَرُ إِرْمِيَا: فَهَذَا الْيَوْمُ - هَذَا الْيَوْمُ هَذِهِ اللَّوْحَةُ الْمُخَيَّفَةُ الْمُرْعِبَةُ، وَهَذِهِ الْحَرْبُ الْمَضْطْرْمَةُ اضْطِرَاماً شَدِيداً -

❖ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ - لِلقَائِدِ لِلقَائِدِ الْأَعْظَمِ هُنَا - يَوْمُ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ - لِمَاذَا لِمَاذَا كُلُّ هَذَا؟ - لِهَذَا القَائِدِ الْأَعْظَمِ -

❖ لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ - هُنَاكَ فِي كَرْبَلَاءَ، وَإِلَّا فَأَيُّهُ ذَبِيحَةٌ لِلْيَهُودِ لِلنَّصَارَى عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَلَأَجْلِهَا القَائِدُ الْأَعْظَمُ يَخُوضُ غِمَارَ هَذِهِ المَعْرَكَةِ المَهُولَةِ -

نلتقي إن شاء الله تعالى على أمل أن تكون قلوبنا مُفَعَّمَةً بالحماس لخدمة إمام زماننا صلوات الله عليه بحكمة يمانية ومعرفة زهرانية..
زهرانيون نحن والهوى والهوى زهراني
بتريون هم - أعداء صاحب الزمان والذين سيحاولون منعه من أن يدخل إلى النجف أو كربلاء - بتريون هم هم والهوى والهوى بتريون..
وهذا هو الفارق فيما بيننا وبينهم
أسألكم الدعاء جميعاً..
في أمان الله..

إنها الحكاية التي تزداد حلاوة كلما حكيناها...حكاية الأمل والفرج والنصر

سلام على قائم آل محمد...نصر من الله وفتح قريب

ومن هنا حتى نلتقي تحيات وسلام

شهر رمضان

1445 هـ - 2024 م

www.alqamar.tv



**ملاحظة:**

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.

